

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأضرار البيئية لعمليات تحلية مياه البحر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعتبر عملية تحلية مياه البحر الإمكانية الوحيدة المطروحة أمام بلادنا لمواجهة نقص الموارد المائية حاضرا ومستقبلا، بعد أن تم استغلال الفرشة المائية بشكل مفرط، وتوالي سنوات الجفاف نتيجة تقلبات أحوال الطقس، وتراجع حقينة السدود، مما نتج عنه صعوبة في تزويد عدد من المدن التي تعاني خصاصا كبيرا في الماء الشروب، وضرورة البحث عن حلول لمواجهة معضلة النقص المائي.

لكن عدة دراسات دولية ووطنية- منها واحدة أنجزها معهد المياه والبيئة والصحة في كندا التابع للأمم المتحدة، ونشرت سنة 2019- أكدت أن المياه شديدة الملوحة التي تتسبب فيها محطات التحلية- بفعل إعادة الملح المستخلص إلى البحر له- لها آثار جانبية على المحيط البيئي والمنظومات البيئية وتسبب أضرارا على السواحل، وتحدث-بالتالي- تأثيرا سلبيا على التوازنات الطبيعية، وعلى الحياة البحرية وعلى الصيد البحري دعامة الاقتصاد الوطني الذي يشكل المورد الأساسي للكثير من المواطنين. وكذا فيما يتعلق بمعايير التفريغ في البحر بالنسبة للمياه المستعملة التي تُقذف، كمياه الصرف الموجهة للبحر، وتكون ملوحتها كبيرة، وقد وصلت إلى الضعف على ما كانت عليه.

لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن،

- الإجراءات التي ستتخذونها للحد من الأضرار البيئية لعمليات تحلية مياه البحر التي تتسبب في زيادة نسبة الملوحة في البحر.

- والحلول التي ستعتمدونها للتخفيف من آثار ذلك على المنظومات البيئية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي